

«الإلياذة» الإغريقية . . أن هناك مشاعر غريبة . . وحركات لايتصورها العقل . . وأجساماً تطير وتروح وتجيء كأنها بلا أجسام في عوالم بلا جاذبية .
وعشرات الألوف من الأغاني في الشرق والغرب ذات المعانى الجميلة . .
مثل الأغنية التى تقول : أخذت الضوء والضوضاء فى رأسى ، فلا وقت للألم .
ولا ضرورة له ، بعد أن عرفتك . .

وبعد أن عرف الملايين هذه العقاقير التى تفتح فى داخل العقل قارات
وكواكب هائلة شاسعة . . ولكنها جميعاً بلا خرائط . . فهذه العقاقير
الكيميائية الطبية لم تفعل أكثر من أننا وضعنا أيدينا على مفتاح لباب من بين
مليون باب لعالم عقلى لا نعرف عنه إلا القليل جداً . .

إن على كتفك دنيا أكبر من الدنيا ، وأروع ولكنك لاتعرف ا

* * *

فإلى خطوة قادمة أكبر وأعمق فى داخلك ، بعد أن انشغل الإنسان بكل
شئء حوله وأمامه وضده . . إلا عقله . أما دليلنا إلى ذلك فكتاب هو من
أروع ما صدر فى هذا القرن واسمه « قوى العقل » للكاتب الكبير آدم سميث .